

الغنية عن الكلام وأهله

يعتقدوا ولم A ا رسول قاله ما على النزول وأثبتوا الخبر وقبلوا السنة أهل به أقر A تشبيها له بنزول خلقه وعلموا وتحققوا واعتقدوا أن صفات ا سبحانه لا تشبه صفات الخلق تعالى ا عما يقول المشبهة والمعطلة علوا كبيرا ولعنهم لعنا كبيرا .

وقرأت لأبي عبد ا ابن أبي البخاري وكان شيخ بخاري في عصره بلا مدافعة وأبو حفص كان من كبار أصحاب محمد بن الحسن الشيباني قال أبو عبد ا أعني ابن أبي حفص هذا سمعت عبد ا بن عثمان وهو عبدان شيخ مرو يقول سمعت محمد بن الحسن الشيباني يقول قال حماد بن أبي حنيفة قلنا لهؤلاء أرايتم قول ا D وجاء ربك والملك صفا صفا قالوا أما الملائكة فيجيئون صفا صفا وأما الرب تعالى فإننا لا ندري ما عنى بذلك ولا ندري كيفية مجيئه فقلت لهم إننا لم نكلفكم أن تعلموا كيف جيئته ولكننا نكلفكم أن تؤمنوا بمجيئه أرايتم من أنكر أن الملك يجيء صفا أنكر أن ا سبحانه لا يجيء فهو كافر مكذب